

المحاضرة الثانية عشر : أنواع البحث العلمي

أنواع البحث العلمي:

١. البحث التطبيقي.
٢. البحث النظري.
٣. البحث الاستكشافي.
٤. البحث التجريبي.
٥. البحث الوصفي.
٦. البحث التطويري.

(ان البحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة والتقيب عن الحقائق واستخلاص أفكار جديدة حول ظاهرة معينة من خلال اتباع الباحث للعديد من أنواع البحث العلمي)

أولاً: البحث التطبيقي:

تعريف البحث التطبيقي:

- يعرف البحث التطبيقي بأنه نوع من أنواع الدراسات التي يقوم بها الباحث بهدف تطبيق نتائجها لحل مشكلة حالية.
- ✓ تغطي البحوث التطبيقية العديد من التخصصات الإنسانية كالتعليم, و الإدارة و الإقتصاد , والتربية, وعلم الاجتماع.
 - ✓ يهدف البحث التطبيقي إلى معالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات الاقتصادية و ذلك بعد تحديد المشاكل و التأكد من صحة و دقة مسبباتها ومحاولة علاجها وصولاً إلى نتائج و توصيات تسهم في التخفيف من حدة هذه المشاكل.
 - ✓ مثل هذه البحوث تحتاج إلى مصدر تمويل (أبحاث البنك الدولي للنامية), و (جوائز روبرت مكنمار), و (أبحاث منظمة الصحة), و(أبحاث التسويق التي تجريها الشركات), و(أبحاث الرضا الوظيفي)

ثانياً: البحث النظري:

- يتعلق هذا النوع من الأبحاث بفضول الباحث للإجابة على تساؤلات ذكية تجول في ذهنه, أو لتوضيح غموض معين يحيط بظاهرة ما, مع وجود احتمالية لإيجاد تطبيق عملي لنتائج البحث أو عدم الاستفادة منها في الوقت الحالي أو في المستقبل.
- الدافع من وراء البحث النظري التوصل إلى حقيقة وكذلك تطوير المفاهيم النظرية و محاولة تعميم نتائجها.
- من أمثلة البحوث النظرية: (بحوث الرياضيات البحتة و الإحصاء ودراسات الإقتصاد الجزئي)

(مثل هذا البحث يعتمد على التحليل والفكر المجرد المتخصص)

ثالثاً: البحث الاستكشافي:

- تعتبر البحوث الاستكشافية الخطوة الأساسية للبحوث المصممة لتزويد صانع القرار بالمعلومات المناسبة.
- يهدف هذا النوع من البحوث إلى تشكيل فرضيات تساعد أولياً على حل المشكلة القائمة.
- يستخدم هذا النوع من البحوث عندما تكون مصادر المعلومات نادرة.

يمكن أن تستخدم مثل هذه البحوث في حالات البحث عن:

١. أسباب انخفاض الإنتاجية.
٢. البحث عن أسباب تناقص الأرباح.

من الإجراءات المتبعة في عمل البحوث الاستكشافية:

- أ- البحث عن المصادر الثانوية.
- ب- استخدام أسلوب المقابلة.
- ت- دراسة الحالات السابقة.

رابعاً: البحث التجريبي:

- يوصف البحث التجريبي على أنه البحث الذي يستخدم عند البدء من وقائع خارجة عن العقل.
- في هذا النوع من البحوث يجري تغيير عامل أو أكثر من العوامل ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل منتظم من أجل تحديد الأثر الناتج عن هذا التغيير.
- يسمى هذا التغيير بالتجربة.
- لتفسير ظواهر معينة تستخدم التجربة باستمرار و لا نعتمد على مبادئ الفكر و قواعد المنطق و غيرها.

مثال على البحوث التجريبية:

تجربة إخضاع مجموعة من العمال في ورشة إنتاج لمعرفة تأثير عوامل الإضاءة و الضوضاء و التهوية على أداء العمال و إنتاجيتهم.

خطوات البحث التجريبي :

١- الملاحظة: وشروطها:

- أن تكون الملاحظة كاملة.
- الصدق و الأمانة في تحري الملاحظة.

٢- صياغة الفروض.

تقوم الفروض على عوامل خارجية (تغيير عناصر الظاهرة) و أخرى داخلية (الجانب الذاتي وتصور الباحث للظاهرة).

٣- التحقق.

الحكم بصحة و دقة ما تم التوصل اليه بفضل جمع البيانات و تحليلها و تفسيرها بما يقود لإختبار الفروض و تصميمها.

خامساً: البحث الوصفي:

يعتبر البحث الوصفي ذو قيمة علمية في حد ذاته, لأنه لاينتهي عند مجرد إستكشاف البيانات حول الظواهر, وإنما تطبيق البيانات وتحديد خصائصها.

أنواع البحث الوصفي:

- أ- دراسات المسح.
- ب- دراسة الروابط و العلاقات.

سادساً: البحث التطويري:

البحث التطويري هو دراسة وصفية لتغيرات تحدث في ظاهرة معينة عبر مرور الزمن.

أنواع البحوث التطويرية:

- أ- الدراسات الطولية.
- ب- الدراسات المستعرضة.
- ت- دراسة التوجهات.